

القرآن وعلم اللسان العربي.

أ. عبد الكامل سعيداني*

جامعة الجزائر 2 saidaniabdelkamel@gmail.com

النشر: 2023/04/20.

القبول: 2023/02/12

الإرسال: 2021/08/22

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما في تراثنا من أفكار وإنجازات علمية في مجال الدرس اللساني، وعلاقتها بالقرآن الكريم، وإخراج هذه الأعمال من طي النسيان، ولفت أنظار الباحثين إليها، والهدف من دراسة هذا التراث أيضا، كونه ذاكرتنا وجزء من عقيدتنا، ولأننا ننتمي إليه لغة وفكرا ووجدانا، والإشكال المطروح في هذه الورقة البحثية هو، هل للدرس اللساني العربي علاقة بالثقافة الإسلامية عامة وبالقرآن خاصة.

وبعد دراسة معمقة لما أنجزه أسلافنا في مجال الدرس اللساني العربي، تبين أن الدرس اللساني التراثي العربي بجميع مستوياته: صوتية، وتركيبية، صرفية، ودلالية، وبلاغية، له علاقة متينة بنص القرآن الكريم خاصة، وبالعلوم الإسلامية عامة، وأن الدراسات اللغوية اللسانية انطلقت من بين دفتي هذا الكتاب المقدس، وكانت في خدمة الوحي الإسلامي بامتياز.

الكلمات المفتاحية: تراث، انتماء، ذاكرة، ديني، لساني.

Summary :

This study aims to find out what is in our heritage in terms of scientific ideas and achievements in the field of linguistic study and its relationship to the Holy Qur'an, and to bring these

* المؤلف المرسل.

works out of oblivion, and to draw the attention of researchers to them, and the aim of studying this heritage as well, as it is our memory and part of our belief, and because we belong to it as a language and thought We are very satisfied.

The problem presented in this research paper is, does the Arabic linguistic lesson have a relationship with Islamic culture in general and the Qur'an in particular.

After an in-depth study of what our ancestors accomplished in the field of the Arabic linguistic study, it became clear that the Arabic linguistic lesson in all its levels: phonemic, structural, morphological, semantic and rhetoric has a strong relationship with the text of the Noble Qur'an in particular and with Islamic sciences in general, and that the linguistic studies of linguistics was launched from between the two parts of this. The Holy Book, and it was at the service of Islamic revelation par excellence.

Key words: heritage, belonging, memory, religion, my tongue.

1- مقدمة:

الدرس اللساني العربي التراثي في حاجة إلى دراسة عميقة وفق مناهج علمية حديثة ، لمعرفة مدى الكفاءة التي وصل إليها علماء السلف في هذا المجال ، وقدرتهم على الإبداع والتأليف ، وكان الدرس التراثي العربي يعبر بصدق عن الشخصية الإسلامية المتميزة ، ويعكس تراكمات معرفية وثقافية متنوعة ومختلفة أوجدتها حضارة كونية ، عرفت الإنسانية مدة قرون .

والإشكال المطروح في هذه الورقة البحثية هو: ما العلاقة التي تربط بين الدرس اللساني والدرس الديني عامة، والقرآن الكريم خاصة، ولتوخي الموضوعية لابد من توظيف المنهجين الوصفي والتحليلي، كإجراء عملي للوصول إلى هذه الحقيقة العلمية التاريخية،

2-نشأة الثقافة الإسلامية:

نشأت الثقافة الإسلامية بظهور القرآن الكريم وأشرفت بشروقه، وتعمقت بقدر عمق فهم هذا الكتاب المجيد، وبرزت علومها المختلفة من بين أحضان هذا النص المتميز الذي كان له الفضل في إثارة حركة فكرية وثقافية، و أخلاقية، وكانت ثورة على التقاليد البائسة، والتي شكلت حضارة إسلامية من أهم الحضارات الكونية التي عرفتها الإنسانية عبر تاريخها، ومسيرتها الطويلة وكان للقرآن الدور العظيم في تجديد شباب العربية والضامن لاستمرارها والمحافظة عليها.

3-علاقة علوم العربية بالقرآن الكريم:

كانت علوم العربية ولا زالت هي الوسيلة المثلى لفهم القرآن الكريم وأحكامه، وارتبطت الثقافة الإسلامية ارتباطا وثيقا بهذا الكتاب، وظل هذا الارتباط بين علوم اللغة وعلوم الشريعة مستمرا، وسبب ذلك هو العلاقة الأبوية بين الدرس اللغوي والنص الديني.

سار الدرس اللساني العربي جنبا إلى جنب مع الدرس الديني، وبات خادما له فأضحت معرفته ضرورة لأهل الشريعة، إذ مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب، ولذلك صار الاهتمام بعلم اللغة أمرا أساسيا للتعمق في النص الديني وقيمه، واعتقد باحثو هذا الزمان أن اللغة وسيلة ولدت لخدمة غيرها، وليست غاية في ذاتها، والدليل هو أن الخوارزمي(ت407 هـ) صنف علوم زمانه إلى مجموعتين:

1-«علوم الشريعة وما يترتب بها من علوم العربية.

2- علوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم»¹.

يتضح من فكرة الخوارزمي أنّ اللغة العربية هي الوعاء الذي يحمل العلوم الإسلامية والوسيلة التي تستعمل لفهما وتفسيرها وتوضيحها، فدور اللغة وظيفي ليس إلا، ووجودها مرتبط بوجود غيرها، وقيمتها متعلقة أساسا بالعلوم الدينية، فكان الدافع الأول للتأليف في اللغة العربية والتعمق فيها، والتوسع في مجالاتها، والتبحر فيها هو خدمة الدرس الديني فحركة اللسان لم تكن عفوية داخلية مستقلة، بل بدوافع خارجية تبعية موجهة، هذا على الأقل ما فهمته من فلسفة الخوارزمي إزاء اللغة.

يؤكد ابن خلدون (808 هـ) فكرة الخوارزمي عند تقسيمه العلوم إلى علوم مقصودة بالذات كالشرعيات في التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام والطبيعات ، والفلسفة ، وعلوم آلية ، وهي علوم اللغة التي تعد وسيلة لفهم هذه العلوم² يرى ابن خلدون في قوله هذا أن اللغة خادمة وليست سيدة كونها آلة يعتمد عليها في دراسة وفهم العلوم الأخرى ، وهذا عكس ما تراه النظريات اللسانية الحديثة التي تقر بسيادة اللغة وتعترف بكيانها، وعدم تبعيتها لأي جهة معرفية ، فهي علم يخدم ذاته بكل استقلالية، لها علاقات بجميع العلوم والمعارف على أساس الندية والتكامل والمنفعة المتبادلة ، لا على أساس الاستغلال والعبودية.

اعتبر ابن خلدون أن معرفة علوم اللسان ضرورة لأهل الشريعة ، إذ مأخذ الأحكام الشريعة كلها من الكتاب والسنة، وهي بلغة العرب ، ونقلتها من الصحابة والتابعين عرب وشرح مشكلاتها من لغاتهم ، فلا بد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن أراد علم الشريعة³ قسم ابن خلدون علم اللسان إلى أربعة فروع أساسية وهي: النحو واللغة والبيان والأدب ويعتقد أن النحو أهم هذه العلوم إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ، ولولاه يجهل أصل الفائدة ، وكان حق علم اللغة التقدم لولا أن أكثر الأوضاع باقية في موضوعاتها لم تتغير بخلاف الإعراب الدال على الإسناد ، والمسند والمسند إليه ، فإنه تغير بالجملة ولم يبق له أثر ، فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة وليست كذلك اللغة⁴ هنا يشيد ابن خلدون بدور النحو في استقامة اللغة ووضوح الدلالة، ويراه عاملا جوهريا في التركيب وبناء النصوص بناء سليما وفق ضوابط محددة، ويعتقد أن اللغة لم تكن علمية محترمة إذا لم تعتمد في تشكيلاتها المختلفة والمتنوعة على ضوابط نحوية متميزة.

الإقرار بأفضلية مستوى لساني على آخر ، أو بعنصر لغوي على غيره ، هو بجانب للصواب لأن اللغة لا تكون كذلك ، ولا تؤدي وظيفتها التواصلية بحق إلا بجميع مكوناتها. فدراستها دراسة شاملة ، وكاملة هو المنهج العلمي الصحيح الذي يجب أن يتبع.

3-مصنفات اللغة العربية التي ازدهرت في ظل القرآن الكريم:

يرسم ابن خلدون حدودا لكل علم ، ويعرف اللغة بقوله هذا العلم هو بيان «الموضوعات اللغوية»⁵ ويذكر أهم مصنفاته وأصحابها ، فيذكر "العين" للخليل و"الصاح" للجوهري ، و"أساس البلاغة" للزمخشري ، و"فقه اللغة" للثعالبي ، و"الألفاظ" لابن السكيت و"الفصيح" لثعلب ، أما علم البيان ، يراه علما حديثا ظهر بعد علمي النحو والغة وهو من

العلوم اللسانية ، لأنه متعلق بالألفاظ وما تفيده ، ويقصد بها الدلالة عليه من المعاني، ويعرف بهذا اللون من الدراسة ويذكر مصنفاته وأعلامه⁶ ويعتقد أنّ علم الأدب فرع من علوم اللسان ويعرفه بأنه إجادة في فني المنظوم والمنثور من كلام العرب، ويذكر أنّ أصول هذا العلم أربعة دواوين: "أدب الكاتب" لابن قتيبة، "كتاب الكامل" للمبرد، "كتاب البيان والتبيين" للجاحظ، و"كتاب النوادر" لابن علي الفالي⁷

يعلق كريم حسام الدين بقوله: إذا كان ابن خلدون وغيره من العلماء المسلمين قد ربطوا بين علم اللغة وعلوم الدين فقد كان هذا ترجمة للحقيقة ، وهي أنّ علوم اللغات نشأت نشأة دينية مرتبطة بالنص القرآني لمحاولة فهمه وتفسيره ، وهذا ليس عند العرب فقط بل حتى عند الأمم الأخرى⁸

وقد يظن البعض أنّ القرآن الكريم كان مفهوما بصورة كاملة لمعاصري الوحي من خاصة الصحابة وعامتهم ، ولكن ما ترويه كتب اللغة والأدب والحديث يشهد بغير ذلك ، فقد سأل أحدهم الرسول- صلى الله عليه والسلام- عن معنى كلمة ظلم في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام 83] فيجيب مفسرا الكلمة بالشرك ، ومستشهدا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان 12]

قرأ عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه- قوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس 31] متسائلا هذه الفاكهة وقد عرفناها ، فم الأب ؟ ولقد تصدى ابن عباس نفسه لشرح ألفاظ القرآن الكريم ، واستشهد على شرحها بأبيات من الشعر ، وكان يقول الشعر ديوان العرب ، فإذا أخفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب ، رجعنا إلى ديوانها ، فلتمسنا معرفة ذلك منه⁹ ، وقال إذا سألتموني عن غريب القرآن فلتمسوه في الشعر ، فإنه ديوان العرب¹⁰ وكان ابن عباس هو مؤسس ملامح المعجم في التراث اللغوي العربي بلا منازع.

ذكر السيوطي (ت 911هـ) أنّ نافع ابن الأزرق قد سأل عن معاني مائتي كلمة من القرآن الكريم وقد أجاب عليها ابن عباس مفسرا إياها بالشعر¹¹ من هنا نستنتج أنّ دراسة القرآن ومحاولة فهم ألفاظه ، ومعانيه دافعا للاهتمام بالشعر العربي الذي هو معجم يستعان به لشرح غريب القرآن.

يقول أبو حاتم الرازي: (322هـ) في كتابه الزينة: «هذا كتاب ألفناه من ألفاظ العلماء وما جاء عن أهل المعرفة باللغة ، وأصحاب الحديث والمعاني واحتججنا فيه بشعر الشعراء المشهورين الذين يحتج بشعرهم في غريب القرآن وغريب الحديث»¹² يقصد بكتابه "الزينة"

الذي يحتوي على ما قاله الراسخون في اللغة والحديث وعلم المعاني، وقد أكد على صحة علومهم بأدلة من الشعر المعترف به كشواهد في غريب ألفاظ القرآن وغريب الحديث. لقد كانت دراسة القرآن سببا في قيام حركة واسعة لجمع شعر في دواوين ومجموعات شعرية كما قام بعض علماء اللغة والنحو بجمع، وشرح هذه الدواوين، والمجموعات والتعليق عليها¹³ فالدراسة اللسانية بجميع فروعها (المعجم، ونحو، والصرف، والبلاغة، والدلالة) تنطلق من بين دفتي كتاب القرآن الكريم وتعود إليه، فهو الموجه والمرجع والهدف لعلم اللسان العربي التراثي.

4-الدراسات الأسلوبية التي خرجت من رحم القرآن.

لم يقتصر علماء التراث على دراسة معجم القرآن، بل نجد محاولات مهمة في دراسة أسلوبه الذي جرى على نمط أساليب العرب، وكلامهم إلا أنه تميز عن هذه الأساليب وتفوق عليها، ومن هنا نشأت دراسات لمحاولة شرح وتفسير إعجاز القرآن، مثل "بيان إعجاز القرآن" للخطابي (ت383هـ)، "النكت في إعجاز القرآن" للرماني (ت389هـ)، و"إعجاز القرآن" للباقلاني (ت403هـ) و"إعجاز القرآن" للقاضي عبد الجبار (ت) و"دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) وكان من نتيجة هذه الدراسة نشأ علم البلاغة بفروعه الثلاثة: المعاني البديع، البيان التي تناولت القرآن الكريم والشعر بالدراسة الأسلوبية¹⁴

5-المعاجم القرآنية:

فسر اللغويون ألفاظ القرآن الكريم في ضوء الشعر القديم كما عرفنا عند ابن عباس (ت68هـ) رضي الله عنه، ونجدهم يرتبون في هذه المرحلة من الدرس المعجمي الكلمات المفسرة وفق ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره، وقد رتبوها في المرحلة الثانية على أحرف الهجاء، ومن المصنفات التي اهتمت بألفاظ القرآن الكريم، وحملت عنوان غريب القرآن: "غريب القرآن" لأبي سعيد البكري (ت141)، و"غريب القرآن" لأبي عبيد (ت224هـ)، و"غريب القرآن" لابن قتيبة (ت276هـ)، و"مفردات الراغب الأصفهاني" (ت502هـ)¹⁵ كما نجد دراسات أخرى تحمل عنوان لغة القرآن مثل "لغات القرآن" للفراء (ت207هـ)، و"لغات القرآن" للأصمعي (ت213هـ)، وهناك دراسات أخرى مماثلة تهتم بتفسير ألفاظ الحديث الشريف مثل "غريب الحديث" لأبي عبيد الهروي (ت224هـ)، و"غريب الحديث" لأبي إسحاق الحربي (ت285هـ)، و"غريب الحديث" لأبي سليمان الخطابي (ت388هـ)، و"الفائق في غريب الحديث" للزمخشري (ت538هـ)¹⁶.

فدراسة اللغات هي دراسة لسانية بامتياز ، ولكنها في هذه الحقبة الزمنية مقتصرة على لغات القرآن دون غيره ، لأن الهدف من الدراسة كما ذكرنا موجه للقرآن الكريم والمحافظة عليه فكل دراسة تخدم القرآن يتوجه إليها الباحث بكل ما يملك من إمكانيات مادية وعلمية، ووجدانية .

اتسعت دراسة غريب الألفاظ بعد ذلك لتشمل ألفاظ اللغة عامة مثل "أدب الكاتب" لابن قتيبة (ت276هـ)، و"كتاب الفصيح" لثعلب (ت291هـ) و"كتاب إصلاح المنطق" لابن السكيت (ت244هـ)، كما نجد مصنفات تحمل عنوان الألفاظ مثل "كتاب تهذيب الألفاظ" لابن السكيت (ت244هـ) و"كتاب الألفاظ" للهمداني (ت327هـ) و"جوهر الألفاظ" لقدامة (ت337هـ) و"متخير الألفاظ" لابن فارس (ت395هـ)¹⁷.

ولم تقتصر الدراسة على المعجم اللغوي ، بل شارك النحاة أيضا في دراسة القرآن وتفسير ما أشكل من آياته ، فصنفوا مؤلفات تحمل عنوان معاني القرآن ، وإعراب القرآن ، مثل "معاني القرآن" للفراء (ت207هـ)، و"معاني القرآن" للأخفش الأوسط (ت215هـ)، و"معاني القرآن وإعرابه" للزجاج (ت311هـ)، و"معاني القرآن" لابن النحاس (ت338هـ)، و"البيان في غريب إعراب القرآن" لأبي البركات (ت577هـ)، و"التبيان في إعراب القرآن" للكعبري (ت616هـ)، و"تأويل مشكل القرآن" لأبي قتيبة (ت276هـ)، و"مشكل إعراب القرآن" لابن إبي طالب القيسي (ت437هـ)....¹⁸

6- بداية الدراسات الصوتية والإعرابية ضمن آيات القرآن:

وقد سبق هؤلاء و أولئك مجموعة من القراء في الاهتمام بالنص القرآني ، وتمثل ذلك في ضبط آياته وإعجام حروفه لتسهيل قراءته، من هؤلاء القراء أبو الأسود الدؤلي (ت69هـ) الذي لاحظ أن أواخر الكلمات في سياق الآيات يكون بعضها منصوبا ، أو مرفوعا أو مجرورا أو مجزوما ، فاخترع علامات تحدد للقارئ حركات أو حالات الإعراب ، وتصف كتب التراجم واللغة أن أبا الأسود قال لأحد طلابه إذا رأيتني قد فحنت شفتي بالحرف فانقط نقطة أعلاه ، وإذا ضممت شفتي فانقط نقطة بين يدي الحرف ، وإذا كسرت شفتي فانقط نقطة تحت الحرف ، فإن أتبعن شيئا من ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين، وكان هذا بهمداد يخالف المهاد الذي كتبت به آيات القرآن الكريم¹⁹

لقد لفت صنيع إبي الأسود هذا الأنظار إلى الارتباط الوثيق بين حركات أواخر الكلمات ووجود نظام شامل تصدر عنه هذه الحركات ، وهذا ما فطن إليه من جاء بعده من القراء

والنحاة مثل عبد الرحمن ابن هرمز (ت118هـ)، ويحيى بن يعمر (ت129هـ)، الذي شارك نصر بن عاصم في إعجام الحروف، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت117هـ). وعيسى بن عمر (ت149هـ)، وقد تبلور هذا النظام الشامل لأول مرة في قواعد العربية نحوًا وصرفًا على يد سيبويه في كتابه الكتاب²⁰

7- ظهور نقط الإعجام من خلال القرآن الكريم:

هذا فيما يخص نقط الإعراب، أما نقط الإعجام قد قام بها أحد تلاميذ أبي الأسود وهو نصر بن عاصم (ت89هـ)، لحماية كلمات القرآن من التصحيف، لأن نص القرآن كان خاليا من نقط الحروف مما أدى إلى صعوبة تمييزها، فوضع نصر بن عاصم النقط فوق وتحت الحروف، كما فعل أبو الأسود في نقط الإعراب. ويبدو أنّ تشابه نقط الإعراب والإعجام أدى إلى وقوع البعض في الخطأ عند تلاوة آيات القرآن الحكيم، فاهتدى الخليل بن أحمد (ت175هـ) إلى أن يفاير بين نقاط الإعراب ونقاط الإعجام فأبدل نقط الإعراب التي وضعها أبو الأسود بجرات أعلى وأسفل الحروف للدلالة على العلامة الإعرابية. فجعل الفتحة ألفا صغيرة، وتوضع مبسوطة فوق الحرف المتحرك بها، وجعل الكسرة رأس الياء توضع منحرفة تحت الحرف المتحرك بها، وجعل الضمة واوا صغيرة توضع فوق الحرف المتحرك بها، وأضاف إلى هذه العلامات علامات أخرى، فجعل رأس الحاء علامة على السكون، ورأس العين علامة على الهمزة وذلك لقرب الهمزة من العين في المخرج، ورأس الصاد علامة على ألف الوصل، ورأس السين علامة على تشديد الحرف، وهكذا جعل صنيع الخليل بن أحمد القرآن منقوطة نقط إعجام، ومشكولا بعلامات الإعراب ولم يعد مصحف القرآن يحتاج إلى مدادين، ولم يقتصر عمل الخليل على المصحف، بل استعمل في جميع الكتب²¹.

8- خاتمة:

بعد الدراسة والاطلاع على ما أنجزه أسلافنا الأماجد في مجال الدرس اللساني العربي تبين أنّ هذا الأخير بجميع فروعه المعرفية: الصوتية، والتركيبية، والصرفية، والدلالية والبلاغية، له علاقة متينة بنص القرآن الكريم خاصة وبالعلوم الإسلامية عامة، وأنّ الدراسات اللغوية عموما، و علم اللسان خصوصا كانت في خدمة الوحي الإسلامي، وأنّ تطور الرهيب الذي مس الدرس اللساني العربي والذي قطع أشواط بعيدة في ميدان الجمع والتأليف والابتكار، كان ذلك بفضل القرآن الذي كان الدافع القوي لظهور حركة البحث، وازدهارها في حقول معرفية عديدة ومنها الدرس اللساني والديني على وجه الخصوص.

من أراد أن يتأكد مما ندعيه عليه أن يدرس هذا التراث دراسة موضوعية عميقة بعيدة عن العاطفة والخلفية السياسية والنمطية السلبية، وانطلاقاً من ذلك سيكون نقده علمياً وحكمه عادلاً شفافاً خالٍ من المرجعيات الأيديولوجيات التي أضرت بالنقد العلمي البناء.

9- الهوامش والإحالات:

- ¹ - أبو عبد الله محمد بن أحمد، مفاتيح العلوم، تحقيق إبراهيم الأمباري، ط2 1989، دار الكتاب العربي بيروت، ص15.
- ² - ينظر عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الجيل، بيروت، ابنان، 482/1 وما بعدها.
- ³ - ينظر المرجع نفسه 603/1.
- ⁴ - ينظر عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، 603/1.
- ⁵ - المرجع نفسه، 606/1.
- ⁶ - ينظر المرجع نفسه، 608/1.
- ⁷ - ينظر المرجع نفسه، 612/1.
- ⁸ - ينظر كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية، ط3، 2001، القاهرة. ص5.
- ⁹ - يعد ابن عباس رائد المستوى المعجمي في التراث العربي.
- ¹⁰ - ينظر السبوطي، الإقتان في علوم القرآن ط1، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية للكتاب 67/2.
- ¹¹ - المرجع نفسه 68/2 وما بعدها.
- ¹² - أبو حاتم محمد ابن أحمد الرازي الزينة، في الكلمات العربية الإسلامية، تحقيق حسين فيض الله الهمداني، طبعة 1958، 57/1.
- ¹³ - ينظر كريم زكي حسام الدين، علوم العربية نشأتها ونظورها، طبعة 1983، دار الرسالة، القاهرة، ص226.
- ¹⁴ - ينظر كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية ص7.
- ¹⁵ - ينظر المرجع نفسه، ص8.
- ¹⁶ - كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية ص8.
- ¹⁷ - ينظر كريم زكي حسام الدين، ص8.
- ¹⁸ - المرجع نفسه / ص9.
- ¹⁹ - ينظر أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط4 1984، دار النهضة، مصر، ص29.
- ²⁰ - ينظر كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية، ص9.
- ²¹ - ينظر أبو عمرو عثمان ابن سعيد الداني، المحكم في نقاط المصحف، تحقيق الدكتور عزة حسين، ط2، 1997، دار الفكر دمشق، ص4..

10-المراجع:

أ-القرآن الكريم:

1- المصحف الشريف بالرسم العثماني ، برواية ورش ، ط 3 ، 2010 حمص ، سوريا.

ب-الكتب:

- 1- أبو حاتم محمد بن أحمد الرازي ، الزينة في الكلمات العربية الإسلامية ، الجزء 1 ، تحقيق حسين فيض الله الهمذاني ، طبعة 1958 ، القاهرة.
- 2- عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة ، الجزء 1 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، .
- 3- عبد الرحمن بن كمال الدين ، أبو بكر ، السيوطي ، الإتيان في علوم القرآن جزء 2 ، ط 1 (د ، ت) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر
- 4- كريم زكي حسام الدين ، أصول تراثية ، ط 3 ، 2001 ، القاهرة.
- 5- أبو عبد الله محمد بن أحمد ، السكاكي ، مفاتيح العلوم ، تحقيق إبراهيم الأمباري ، ط 2 ، 1989 ، دار الكتاب العربي بيروت.
- 6- عبد الواحد بن علي العسكري ، المعروف بأبي الطيب اللغوي الحلبي ، مراتب النحويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 198 4 ، دار النهضة ، مصر.
- 7- أبو عمرو عثمان ابن سعيد الداني ، المعروف بابني الصيرفي ، المحكم في نقاط المصحف ، تحقيق الدكتور عزة حسين ، ط 2 ، 1997 دار الفكر ، دمشق.